



بيان صحفي

بعيداً، في المقر الرئيسي لكلية طب وايل كورنيل في نيويورك

الدوحة، في 8 أغسطس 2010 – قد تكون مناقشة حالات المرضى مع الفريق الطبي (rounds) في كلية طب وايل كورنيل في نيويورك منهكة للأعصاب، حيث يقوم الأطباء المقيمون عرض حالات مرضاهم، بينما يقوم زملاؤهم والأطباء المشرفون عليهم بتوجيه الأسئلة لهم حول الأعراض التي يشعر بها المريض وتشخيص حالته وتوقعاتهم عن تقدم الحالة. فيمجرد جلوس الطبيب المقيم حول المائدة المستديرة في غرفة الاجتماعات الضيقة، لا مفر له من إجابة الأسئلة.

ولكن، في 21 يوليو 2010، كان عبد العزيز ماجد المالكي ونورا ساوان العوام في غالب الأمر أكثر توترًا من أي شخص آخر في الغرفة.

فقد فازت نورا التي تبلغ من العمر 17 عامًا وعبد العزيز البالغ من العمر 16 عامًا، وهما طالبان في القسم الثانوي في الدوحة بقطر بمنحة أطباء المستقبل والتي تضمنت رحلة إلى كلية طب وايل كورنيل في مدينة نيويورك لمدة أسبوعين يكتسبان أثناءها خبرة قيمة في المختبرات وقاعات المحاضرات. فبالإضافة إلى تتبع خطى الأطباء وارتداء معاطف المختبرات والنظارات والقفازات للعمل في مختبرات زرع الخلايا، حضر عبد العزيز ونورا جلسة مناقشة الحالات مع الأطباء المقيمين مع الدكتور رونالد كريستال، رئيس قسم الطب الجيني بكلية طب وايل كورنيل، والدكتور جوزيف ت. كوك، أستاذ مشارك في الطب الإكلينيكي في قسم طب الرئة والرعاية الحرجة بكلية طب وايل كورنيل.

وفي هذا الإطار، قال الدكتور كريستال "لا أعتقد إنه كان باستطاعتي في سن الـ 17 أن أسافر إلى بلد بعيد وأتولى شؤوني باقتدار مثلما يفعل عبد العزيز ونورا. فهما يتمتعان بذكاء شديد وقدرات هائلة. فإن الفرص التي أتاحت لهما من خلال المكافأة التي حصلوا عليها نتيجة لعملهما الدؤوب سيكون لها صدى واسع وتأثير كبير في سعيهما لدراسة العلوم والطب في المستقبل."

هذا، وقد قام المشتركون في برنامج منحة "أطباء المستقبل" بكتابة مقالات تتناول أكثر القضايا الطبية إلحاحًا في بلادهم. فقد كتب عبد العزيز مقالاً عرض فيه تصوره عن العلاقة بين تدفق الثروات في قطر وظهور بيئة خصبة لأمراض الغرب، مثل البدانة وارتفاع ضغط الدم. وشرحت نورا في مقالها كيف تحولت الدوحة إلى واحدة من أكثر دول العالم ازدحامًا بالوافدين والزائرين والزيادة المتوقعة في نسب الإصابة بالأمراض نتيجة لذلك.

وبعد انتهاء جلسة مناقشة الحالات مع الأطباء المقيمين، اصطحب الدكتور كروك الزائرين في جولة في مستشفى نيويورك البرسبتاري/ مركز وايل كورنيل الطبي، حيث تعرفا على غرف المرضى الجديدة في الطوابق العليا في جناح جرينبرج ووحدة الرعاية الطبية المركزة.

نسرين محمد الرفاعي
مديرة إدارة العلاقات العامة
هاتف: +974 4492 8650
فاكس: +974 4492 8444
بريد إلكتروني:

nma2005@qatar-med.cornell.edu

إدارة العلاقات العامة
كلية طب وايل كورنيل في قطر
المدينة التعليمية
صندوق بريد 24144
الدوحة، قطر

وفي أوائل الأسبوع، تعلم عبد العزيز ونورا المهارات الأساسية للعمل في المختبرات، بما في ذلك توزيع ونقل السوائل بالممصّ وتقنيات التعقيم. وبمجرد تعرفهما على بيئة العمل في المختبرات، تمكنا من المشاركة في التجارب المتطورة، بما فيها زراعة الخلايا وتصوير المراحل المختلفة لنموها.

وحول هذه التجربة المثيرة، قال عبد العزيز "ما مارسناه هنا يختلف تمامًا عن ما يختبره الطلاب العاديون في المدارس. فلقد قمنا بزيارة كل أقسام المستشفى وكلية الطب. وتعرفنا عن كُتب على طبيعة عمل الأطباء والعلماء. لقد كانت حقًا تجربة رائعة."

وقبل نهاية رحلتهم، قام عبد العزيز ونورا بإعداد عرض تقديمي قاما بإلقائه في حضور الدكتور كريستال وزملائه أثناء اجتماع العلاجات الوراثية، حيث ناقش الطالبان ما تعرفا عليه وقاما به من عمل على تمايز الخلايا وتقنيات تلوين الخلايا، التي تمكن الباحثين من معرفة عدد كل نوع من أنواع الخلايا الموجودة لديهم. كما شرحا تجربتهما حول اختبارات وظائف الرئة وتشخيص أمراضها، وذلك بالإضافة إلى فحص العديد من المرضى المشتركين في التجارب الإكلينيكية.

وحول تجربتها في كلية طب وايل كورنيل في نيويورك، قالت نورا "لقد رأينا وتعلمنا الكثير خلال هذه المدة القصيرة. لقد اطلعنا على مختلف أجزاء المستشفى وتعرفنا على طبيعة عمل الأطباء مع المرضى وطلاب الطب، وأيضًا داخل المختبرات."

ومن جانبه، علق الدكتور كريستال قائلاً "إن مثل هذه البرامج تعد في غاية الأهمية بالنسبة للشباب، حيث تساعد على جذبهم لمهنة الطب والبحث العلمي. ولقد استمتعنا بالفعل بالعمل مع عبد العزيز ونورا. وأنا على ثقة من أنهما سيستمران في عملهما ودراستهما بنفس الحماس بعد عودتهما إلى قطر."

-انتهى-

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال:

ندى حسن

مسؤولة الشؤون العامة

إدارة الشؤون العامة

هاتف: 00974 4 492 8654

بريد إلكتروني: nah2008@qatar-med.cornell.edu

ملاحظات إلى المحررين:

نبذة عن كلية طب وايل كورنيل في قطر

تأسست كلية طب وايل كورنيل في قطر بالتعاون مع مؤسسة قطر، وتعد جزءاً من كلية طب وايل التابعة لجامعة كورنيل في نيويورك، كما أنها أول مؤسسة طبية تقدم بكالوريوس الطب خارج الولايات المتحدة. وتقدم هذه الكلية برنامجاً تعليمياً شاملاً ومتكاملاً، حيث يشتمل على سنتين دراسيتين "ما قبل الطب"، ثم أربع سنوات ضمن برنامج الطب، ويتم التدريس من قبل الهيئة التدريسية التابعة لكلية كورنيل. وهناك مراحل قبول منفصلة لكل برنامج تتم وفق معايير القبول المعمول بها في جامعة كورنيل في إيثاكا وكلية الطب التابعة لها في نيويورك.

نسرين محمد الرفاعي
مديرة إدارة العلاقات العامة
هاتف: +974 4492 8650
فاكس: +974 4492 8444
بريد إلكتروني:

nma2005@qatar-med.cornell.edu

إدارة العلاقات العامة
كلية طب وايل كورنيل في قطر
المدينة التعليمية
صندوق بريد 24144
الدوحة، قطر

وللحصول على المزيد من المعلومات حول هذه الكلية، يمكن الرجوع إلى موقعها الشبكي على العنوان التالي:
www.qatar-med.cornell.edu

نبذة موجزة عن مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع

تأسست مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع في عام 1995 بمبادرة من سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر ويترأس مجلس إدارتها سمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند. وتعد مؤسسة قطر مؤسسة خاصة غير ربحية، وتسترشد بالفلسفة القائلة بأن الموارد البشرية أثمن ما تمتلكه الدولة. ويقع المقر الرئيسي لمؤسسة قطر في قلب مشاريعها الرائدة في حرم المدينة التعليمية وهي عبارة عن 14 مليون متر مربع من الأرض تضم من خلالها العديد من المؤسسات التعليمية التقدمية ومراكز للأبحاث. كما تضم فروع لخمس جامعات عالمية رائدة وكذلك مركز بحثي تقدمي على أحدث طراز. وتعمل مؤسسة قطر كذلك على رفع المستوى المعيشي للفرد في دولة قطر وذلك من خلال الاستثمار في القطاعات الصحية والتقدمية. لمزيد من المعلومات يمكن زيارة موقعنا الإلكتروني: www.qf.org.qa

نسرين محمد الرفاعي
مديرة إدارة العلاقات العامة
هاتف: +974 4492 8650
فاكس: +974 4492 8444
بريد إلكتروني:

nma2005@qatar-med.cornell.edu

إدارة العلاقات العامة
كلية طب وايل كورنيل في قطر
المدينة التعليمية
صندوق بريد 24144
الدوحة، قطر